

٥١. شرح المنهج الصحيح | العالمة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله قال المؤلف وفقه الله مثواه باب قول الله تعالى ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا وقال تعالى ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه - [00:00:00](#)
ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها فوجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا وقال تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شررا يره - [00:00:25](#)

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك فقلت يا رسول اللهليس قد قال الله تعالى فاما من اوتني كتابه بيديه فسوف يحاسب حسابا يسيرا - [00:00:48](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك العرض وليس احد يناقش الحساب يوم القيمة الا عذب. متفق عليه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابته وسلم تسليما كثيرا وبعد - [00:01:11](#)

ها الباب قول الله جل وعلا ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه منشورا. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا هذا معناه ان العبد انه يجب ان يؤمن بما وعده الله جل وعلا بانه - [00:01:42](#)

سوف يشاهد اعماله مكتوبة ويقرأها بنفسه سواء كان قارئا ولا غير قارئ والاعمال التي يعملاها في الدنيا يحاسب عليها هي ما يكون بعد التكليف اذا كلف جرت عليه الكتابة حتى يموت - [00:02:07](#)

والكتابة هذه صحيح من اقوال العلماء انه ما يكتبه الملائكة الموكلان باحصاء عمله واخراج الكتاب له يعني انه كتاب على ظاهره مكتوب باعماله محصاة عليه كلها وهذا الكتاب لا يغادر شيء. القليل والكثير - [00:02:37](#)

وسواء كان حسنات او سينات كلها مكتوبة ويقرؤها ويقر بها ويعلم واذا لم يعلم فهو يذكر بذلك حتى الارض تشهد عليه في هذا لو قدر انه لا ينكر ولكن المؤمن - [00:03:14](#)

المؤمن يقر ويعرف بالقصير وهذا من رحمة الله به فإذا اقر واعترف عفا الله عنه جل وعلا كما ثبت ذلك في الحديث الصحيح حديث ابن عمر وغيره وقوله جل وعلا ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه منشورا - [00:03:38](#)

يعني انه هذا الكتاب يكون امامه مفتوح يقرأه ويعلم بقراءاته انه عمله وسواء العمل او القول فهو كله محصى وهذا الاية التي بعدها ذكر انه لا يغادر صغيرة ولا كبيرة والايota التي بعدها - [00:04:07](#)

فيها مثقال الذرة من الخير والشر دل هذا على ان الكتاب لا يترك شيء لا يترك منه شيء كله يعني كل العمل يكون ظاهرا في هذا الكتاب يقرأه صاحبه ولا فرق بين - [00:04:43](#)

كونه عالم او كونه امي او كوني ذكر او كونه انتى. وانما الشرط ان يكون مكلفا وقلنا ان الصحيح باقوال العلماء المفسرين انه ما تكتب الملايكـة الحفظـة الذين وكلـوا به - [00:05:07](#)

والحفظـة كل واحد معه اثنـان يكتـبان كما قال جـل وعلا اذ يتـلقـى المـتـلقـيان عن الـيمـين وـعن الشـمـال قـميـد. ما يـلفـظـ من قولـ الا لـديـه رـقـيبـ عـتـيدـ يـعنيـ يـترـقبـ مـسـتـعدـ لـكتـابـةـ فـيـ كـتـبـ كلـ شـيءـ - [00:05:32](#)

فـاـذـاـ مـاتـ طـويـتـ الصـفـ وـالـمـلـكـ الـذـيـ الـمـلـائـكـةـ الـذـيـ كـانـواـ يـكـتبـونـ لـاـ يـذـهـبـونـ إـلـىـ شـخـصـ اـخـرـ يـكـتبـونـ لـهـ إـلـىـ انـهـمـ اـذـاـ كـانـ مـؤـمـنـ يـسـتـغـفـرـونـ لـهـ عـلـىـ قـبـرـهـ يـسـتـغـفـرـونـ لـهـ وـاقـيـلاـ غـيرـ وـهـذـهـ اـمـورـ الغـيـبـ يـجـبـ اـنـ تـكـونـ ثـابـتـةـ بـادـلـةـ صـحـيـحةـ - [00:05:58](#)

ولا يتكلم فيها الا بما جاء في كتاب الله او في احاديث الرسول المعصوم صلوات الله وسلامه عليه المعصوم عن الخطأ الذي ما ينطوي
عن الهوى هو وحي يحيى الله جل وعلا اليه - 00:06:28

بين جل وعلا ان هذا الكتاب لا يغادر شيء وانه كل العمل الذي يعمله سياقه ويشاهده فيقرأ بنفسه ويشاهده بعينيه والله
جل وعلا علام الغيوب لا يخفي عليه شيء - 00:06:49

وهو جل وعلا الحكم العدل وهو المالك لكل شيء والخلق كلهم ملكه يتصرف فيهم كيف يشاء ولكنه جل وعلا ل تمام عدله وكمال
حكمته لا يأخذ احدا الا بعد ان يعذر من نفسه - 00:07:14

فتحصى عليه اعماله في الدنيا ويحصيها عليه كرام الله جل وعند الله كاتبون ملائكة يسألون امر الله جل وعلا لا يتجاوزون شيئاً لم
يؤمروا به ثم يحفظون هذا الكتاب حتى يبعث يوم القيمة فيأتون به - 00:07:41

بين يديه وقد ارسل الله جل وعلا عباده الرسل وجعل لهم الدلة الكثيرة ومع ذلك يحصي عليهم اعمالهم بشهود كل واحد عنده
شاهدان يكتبان لانه جل وعلا لا يخفي عليه شيء وليس هذا - 00:08:11

لانه تعالى بحاجة الى احد من خلقه كلا فهو الغني واذا شاء ان يهلك العبادة هلكهم واذا شاء ان يبدلهم غيرهم فهو له الملك
يتصرف فيه كيف يشاء ولكنه - 00:08:34

رحمته وعدله لاظهار هذه الاشياء حتى يعرف الخلق انه جل وعلا حكم عدل وانه لا يظلم احدا شيئاً بل الكتابة حسنات وسيئات
فالحسنات كل حسنة يجزى بها عشر امثالها هذا اقل اقل ما يقال - 00:08:54

كل حسنة لا يجزى بها عشر امثالها. الحسنة عشر امثالها والسيئة واحدة فقط لا تزيد ولابد ان يقابل بين حسناته وسيئاته يوم القيمة
كما سيأتي في الميزان فاذا فضل له ولو حسنة واحدة فهو ناجي - 00:09:25

لا يذهب ولا يناله مكروه الخاسر الذي تطغى احده على عشراته وليس كل احد يكون عشرات فقط الحسنة عشرة بعض العباد تضاعف
الى ما لا حد له النفقه في سبيل الله - 00:09:52

الحسنة بسبعين مئة حسنة. كما قال الله جل وعلا مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة
مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء - 00:10:20

يعني زيادة على ذلك وفي الصوم يقول الله جل وعلا كل عمل ابن ادم له الحسنة عشر امثالها الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يعني
انه يجزى بلا مضاعفة. شيئاً - 00:10:39

كبير جداً ولهذا يقول الذي مثل تغلب سيئاته حسناته وتنمو عليها فهذا هالك وخاسر والمقصود انه لابد ان نؤمن بهذا انه سوف تخرج
لنا الكتب التي سجلت علينا في حياتنا - 00:11:00

ونقرأها نقرأها وهذه الكتب تحصي كل الاعمال التي عملناها سواء كانت عمل نعمله بالجوارح او قول نقوله باللسان سواء كانت خيراً
او شر. فلا بد من احصائها. ولابد من عرضها علينا - 00:11:27

هذا امر يلزم لنا يلزم ان نؤمن به ثم اذا امنا به يجب ان نعمل ونحتاط لان لا نقع في عذاب الله جل وعلا والايلاة الاخرى يقول جل وعلا
ووضع الكتاب - 00:11:52

وضع يعني اخرج لهؤلاء ستري المجرمين مشفقين مما فيه المجرم هو الذي فعل الاجرام الاجرام هو معصية الخالق البر الكبير
جل وعلا مشفقين اشفاق يعني انه متوقع امر سيقع به - 00:12:09

مشفقين مما فيه يعني ان هذا الكتاب انهم يجزون فيه يجزون به ويقولون يا ويلتتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا
احصاها ووجدوا ما عملوا حاضراً ولا يظلم ربك احداً - 00:12:39

فلا يجزى احد الا بعمله هذا واضح كلام واضح جلي ما يحتاج الى تفسير هو من ابلغ الكلام وافصحه واجlah ووضحة دلنا على ان ابن
ادم سوف يلاقي اعماله يشاهدها في الآخرة. ل يوم القيمة - 00:13:06

وان هذه كلها تعرض عليه كبيرة وصغرها ثم يجزى بها فاذا لم يعفو رب العالمين جل وعلا عن العبد فانه يهلك اه ان احصاء القليل

والكثير عليه قد يجعله ولكن رحمة الله - 00:13:35

اوسع اوسع من عقابه وعذابه فإذا فضل الانسان حسنة واحدة فهو من الناجين يقول الله جل وعلا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تكون حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما - 00:14:02

فإذا كانت مثل مثقال الذرة حسنة زائدة على السينات ضاعفها الله جل وعلا حتى يدخله بها الجنة خاسر الانسان الذي لا يأتي بالحسنات التي تكون كثيرة اكثر من الذرة وغيرها ولكن - 00:14:30

يخشى على الانسان الانحراف عن الطريق السوي وانه مثلا يعمل الاعمال الكثيرة التي يعتقد بها وهي على غير هدى فإذا مثلا وقف بين يدي الله بدا له ما لم يكن يحتسب - 00:14:52

هذه هو هذا اللي يخشاه منه يقول الله جل وعلا هل اتاك حديث الغاشية والغاشية هي يوم القيمة وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصل نارا حامية تعمل وتتصب وتتحشر تبكي - 00:15:17

في النهاية لماذا؟ لأنها ليست على طريقة المصطفى صلوات الله وسلامه عليه جاؤوا باعمال وجاؤوا خشوعا وذل ونصب وتعب ولكنهم على غير هدى كانت النتيجة انهم في نار حامية تصل نارا حامية - 00:15:41

هذا الذي يخشاه منه ولهذا نقول ان العلم الذي جاء به المصطفى فرض على كل مكلف يعلم كيف يعبد ربه كيف يكتسب الحسنات ويختبر السينات هذا هذه الاية واخطحة في كون الانسان انه يشاهد اعماله وانه يجزى بها ويغدر من نفسه - 00:16:07

ولهذا يقول وما ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها وهم مشفقون مما فيه وقوله جل وعلا فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يربه ومن يعمل مثقال ذرة شرا يرده - 00:16:35

اه ثقال الذرة هو اصغر الذي اصغر ما نتصوره فإذا الخير كله سيراه. دقائقه وجلده وهذا يدلنا على ان الانسان لا يجوز ان يحتقر شيء لا من الحسنات ولا من السينات - 00:16:53

لانها سوف تعرض عليه ايش رايكم سمع صلی الامام ابو حنبل رحمة الله خلف امام صلاة العشاء فقرأ الامام سورة الزلزلة فلما وصل الى هذه الاية صار يبكي وجلس في مكانه يبكي - 00:17:14

حتى كان الذي معه غادر وذهب فاتى الى صلاة الفجر واذا هو في مكانه يبكي ويقول ارى ان الله جل وعلا يحصي علينا مثاقيل الذر من الحسنات والسينات ونحن غافلون عن ذلك - 00:17:40

هكذا الذين يفقهون عن ربهم جل وعلا ويعملون لنفسهم الانسان اذا عمل يعلم لنفسه او يعلم لغيره ثم ليس للعبد الا ما سعى اذا مات انقطع عمله فلا يستطيع ان يستزيد او يستعتب او - 00:18:05

المقصود مقصود الباب هنا الایمان بهذه الامور ثم العمل بها نعمة للانسان على ان يتقي ربه حتى ما يندم يوم القيمة ويقول كان بأمكانني ان اكتسب الحسنات ولكن صار بدلها سينات - 00:18:35

ثم الحديث الذي بعدها يكون الرسول صلی الله عليه وسلم لو قال ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك المحاسبة هي ان يحصى للانسان اعماله ويجازى بها هذه المحاسبة يعني كل - 00:19:01

عمل تجازى به فمن جوzi بعمله هلك ولهذا استشكلت عائشة رضي الله عنها هذا قالت يا رسول الله اليك الله يقول جل وعلا فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا - 00:19:25

ويُنقلُ إلى أهله مسروراً تبيّن لها صلی الله عليه وسلم أن هذا الحساب الذي يحاسبه هو العرض والعرض معناه فقط يعلم يقال له انك عملت كذا ثم لا يجزى به - 00:19:49

يقول عملت كذا فقط ثم فيتجاوز الله جل وعلا عنه لهذا قال ذاك العرض يعني عرض الاعمال عليه تعرّض عليه ثم يعفى عنه يغفو الله جل وعلا عنه - 00:20:08

ذلك ان حق الله على عباده يجب ان يؤتى به كاملا والانسان ما يستطيع ان يؤتى فمثلا من افضل اعمالنا التي نقوم بها الصلاة حالتنا في الصلاة حالة ما هي مرضية - 00:20:27

اذا دخل الانسان في صلاته تجده يفكر في امور كثيرة ثم يخرج من صلاته في واد او دية بعيدة يعني حضور القلب والخشوع وكون الانسان يستحضر انه قائم بين يدي الله - [00:20:51](#)

هذا قد لا يحصل قد لا يحصل لكل احد على هذا بقية الاعمال كلها ولهذا شرع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند اخر الاعمال ان نستغفر اذا انتهت الصلاة نستغفر نستغفر الله - [00:21:12](#)

والاستغفار معناه طلب المغفرة لان طلب المغفرة معناه ان المقصرون قصرنا في هذا العمل فلو ما تحاسبنا ربنا جل وعلا واخذنا هذه هلكنا ولكن عفو الله اعظم واوسع ولهذا اخبرنا انه غفور وانه رحيم وانه تواب تواب - [00:21:35](#)

وان رحمته وسعت كل شيء. الم يكن لنا ان عذابه وسع كل شيء ابدا رحمة وسعت كل شيء فإذا كان الانسان مثلا عند الشيء الذي يتمسك به من الحق والتقصير لابد منه فهو على خير - [00:22:03](#)

يعني اذا مات مسلما على الاسلام وان كان عنده معاشي عنده كبار فمآلاته الى الجنة المهم انه يموت مسلما على الاسلام هذا الشيء الثاني ان العبد ضعيف ما يتحمل الاذى - [00:22:29](#)

عذاب شديد ولا سيما عذاب النار او عذاب القبر الذي تتولاه الملائكة العظام الذي اذا ضرب المطرقة الي معه لو ضرب جبل اه انهال فكيف العبد الضعيف المسكين يجب ان يحتاط - [00:22:57](#)

واذا احتاط ما يندم ابدا اما اذا فرط وتمادي لابد انه يندم سواء في عند الموت او بعد ذلك ولهذا يقول جل وعلا ولو ان لكل نفس ولدت ما في الارض الا افتدت به. كل نفس - [00:23:18](#)

ولكن هيبات ما في اقتداء في ذلك اليوم قول الرسول صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك والمحاسبة كما عرفنا انه تذكر له اعماله ويجازى بها - [00:23:45](#)

اذا جزي باعماله هلك ولكن الله جل وعلا عفو كريم فهو يعرض على المؤمن اعماله يقول عملت كذا وكذا ثم يتتجاوز عنها في الصحاحين حديث عبدالله ابن عمر قيل له يا رسول الله قيل له كيف سمعت رسول الله - [00:24:05](#)

صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى الاجواء معروفة انها الكلام بين اثنين بدون ان يسمع والمقصود بالنجوى هنا نجد مناجاة الله لعبد المؤمن. قال سمعته يقول يدny عبده المؤمن فيقطع عليه كنهه - [00:24:26](#)

يعني ستره عن الناس تمايروا لانه اذا قرن بذنبه تغير وجهه واسود وجهه فيستره جل وعلا يقول سمعت يقول يدny المؤمن فيقطع عليه كنهه فيقرره بذنبه فإذا اقر بها قال الله له - [00:24:50](#)

انا سترتها عليك في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم يعطى صحيحته بيمينه فيكون فائزًا بالسعادة الله جل وعلا اذا اعترف العبد لتقديره ندم فان الله يعفو عنه لهذا قال انما ذاك العرض يعني ان الاعمال تعرض عليه فقط ولا يحاسب عليها - [00:25:15](#)

وليس احد يناقش الحساب يوم القيمة الا عذب ثم قوله لعذب ما يلزم ان يكون خالدا في النار قد يعذبتم ما فيما بعد يخرج الى الجنة اذا كان مات مسلما مهما كانت - [00:25:51](#)

يعني معاصيه بكثرة وهذه فالباد فالنهاية الى الجنة ولهذا قال عذب ما قال انه يخلي في النار او انه يبقى في النار ما احد يناقش الحساب الا عذب فالعذاب ينقطع هذا الذي يكون - [00:26:12](#)

للمؤمن اما الكافر فهو الذي يبقى في جهنم دائمًا نعم باب اليمان بالميزان قال الله تعالى والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلدون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا باياتنا يظلمون - [00:26:32](#)

وقال تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا. وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها. وكفى بنا حاسبين وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:02](#)

انه انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة اقرأوا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا متفق عليه وعن عبد ابن عمرو وعن عبد الله ابن عمرو ابن العاص - [00:27:23](#)

رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع الموازين يوم القيمة يؤتى فيوضع في كفة فيوضع ما احصى عليه

تميل الى وحش يعني ان احصي فيحصي عليه فتميل به الميزان - [00:27:46](#)

قال فيبعث به الى النار فإذا ادبر به اذا صالح يصبح من عند الرحمن يقول لا تجعلوا لا تعجلوا. لا تعجلوا فانه قد بقي له فيؤتي ببطاقة فيها لا الله الا الله - [00:28:15](#)

فتوضع مع الرجل في مع الرجل في كفة حتى تميل به حتى تميل به الميزان رواه الامام احمد وسنده حسن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:38](#)

كلماتن خفيفتان على على اللسان تقليتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم. متفق عليه باب الايمان بالميزان يعني ان هذا من الايمان باليوم الاخر واهل البدع انكروا هذا - [00:28:58](#)

وقالوا ليس هناك ميزان والميزان المقصود الذي ذكر في الآيات عندهم هو العدل وكل ما جاء في ذكر الميزان زعموا انه العدل. وليس هناك ميزان حقيقة انها له كفتان وانه يوضع فيه حسنات وسيئات - [00:29:25](#)

اوه لهذا يذكر اهل السنة هذا يذكرون في العقائد ويقولون يجب ان نؤمن بالميزان وانه حق وان له كفتان وانه يميل بمثقال ذرة واقل من ذلك ثم الميزان الذي جاء في كتاب الله - [00:29:49](#)

نوعان ميزان هو المقصود به العدل كقوله جل وعلا ووضع لقوله الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان الى قوله وضع الميزان والميزان هنا المقصود به العدل وكذلك قوله في سورة الحديد - [00:30:14](#)

الكتاب والميزان اذا جعل الكتاب مع الميزان فهو العدل فهذا يأتي مفردا في الآيات اما الميزان الذي يوم القيمة لم يأتي الا مجموعا كما في هذه الآيات والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازيته - [00:30:48](#)

الموازين فهي مجموعة يقال قارئة ما القارعة وما ادرك ما القارعة يوم يكون الناس كالعين المنقوش. وتكون كالفراش المبذول وتكون جبال كالعهن المنقوش. فاما من ثقلت موازيته فهو في عيشة راضية - [00:31:11](#)

واما من خفت موازيته فامه هاوية وهكذا في جميع القرآن الميزان الذي يوم القيمة جاء مجموعة اختلف العلماء ما السبب في هذا وقيل انها موازين وان كل عمل له ميزان - [00:31:32](#)

ولهذا جمعت وقيل انه ميزان واحد ولكن جمع لاجل كثرة الاعمال والله اعلم يعني هذا هو وجه الجمع كونه جاء مجموعا ثم الوزن يكون للعامل ويكون لعمله هذا جاءت الادلة بهذا وهذا كما في هذه - [00:31:54](#)

الآيات هذه الاحاديث قال جل وعلا والوزن يومئذ الحق يومئذ كل ما جاء هكذا يومئذ لهذا التنوين والمقصود به يوم القيمة التنوين عوض عن المحذوف الذي هو يوم القيمة والوزن يومئذ الحق. الحق يعني واقع انه واقع وهو كذلك بالحق بالعدل - [00:32:25](#)

ثم قال فمن ثقلت موازيته فمن هنا يشمل كل عامل وموازيته صارت موز مجموعة ثقلت موازيته ويقصد بالموازين هنا ايضا الحسنات يعني انها ثقلت على ايش ؟ عن السينات حسنات ثقلت والسينات خفت - [00:33:03](#)

ومعلوم ان الحسنات الان تسبيح وتحميد وقراءة وصلوة وصدقة وغير ذلك اما الصدقات فهي يؤتى بها كما هي ولكن مثل هذه الاعمال التي تسمى اعراض العرض عند الذي يتكلمون فيه عند العلماء - [00:33:35](#)

هو الشيء الذي لا يشاهد ولا يقوم بنفسه مثل الكلام التسبيح القراءة ما اشبه ذلك فهذه تجعل اجساما يوم القيمة يجسم ثم يؤتى بها وتوضع في الميزان ولهذا اخبر جل وعلا انها ترى وتشاهد - [00:34:00](#)

يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم يرون يشاهدون والآن صارت الامر قربة من هذا فقد صارت الاشياء اشياء تشاهد ما كانت تشاهد ولا تعرض مخترعات الجديدة هذا تقريبا الامر وهو دليل على قرب ذلك وقربه معروف - [00:34:26](#)

الله اخبر بقرب يوم القيمة كما قال جل وعلا اقتربت الساعة وانشق القمر ورسولنا صلى الله عليه وسلم يسمى رسول الساعة يقول بعثت انا وال الساعة كهاتين ويشير باصبعيه الوسطى والتي تليها - [00:34:53](#)

يقول كادت تسقني يعني انها ملاصقة له وليس معنى ذلك انه الفرق بينها وبين مبعث الرسول صلى الله عليه وسلم زيادة الاصبع هذه. هذا ليس مقصودا لانه لا احد يدرى متى الساعة ولا تأتي الناس الا بفترة - [00:35:14](#)

المقصود ان الاعمال انها نشاهد ولهذا جاء ان القرآن يأتي وان الى صاحبه وانه يحتاج عنه ويقول والمقصود به ليس القرآن اللي هو
كلام الله مقصود ثواب القراءة القرآن هي التي تأتي وتحاج عنـه - [00:35:38](#)

وكذلك ما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل المؤمن اذا وضع في قبره ثم اوتى الى الملائكة تأتي اليهم النافذة
ان اعماله تدافع عنه الصلاة تأتيه من قبل رأسه والصوم من قبل رجليه ويقول ليس من قبلي مدخل وهكذا - [00:36:05](#)

وفي الحديث الذي في الصحيحين قولوا صلى الله عليه وسلم الرجل اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه وهو يسمع قرع نعالهم
اتاه ملكان الى اخره الى ان قال ثم يأتيه - [00:36:33](#)

رجل حسن الصورة طيب الرائحة فيقول ابشر ابشر باليوم الذي يسرك ويقول وما انت ووجهك الوجه الذي يبشر بالخير فيقول انا
عملك الصالح وبالعكس اذا كان سبباً لمن اتاه - [00:36:51](#)

رجل بصورة قبيحة من تن الرائحة كريه المنظر يقول ابشر بما يسوئك يقول هو من انت؟ فالوجه كالوجه الذي يبشر بالسوء. فيقول انا
عملك يلازم فهكذا وامور الاخرة على خلاف ما نعهد ونعرف - [00:37:16](#)

قوله جل وعلا والوزن يومنـد الحق فـمن ثقلت موازـينه يعني ثـقلت عـلى عنـ السـيئـات فـأوـلـنـك هـم المـفـلـحـون الفـائزـون بـجـنـة اللـه
جل وعلا وجزائه العظيم ثم قال مقابل هؤلاء ومن خفت موازـينه - [00:37:42](#)

فـأوـلـنـك الـذـيـن خـسـرـوا انـفـسـهـم لـانـهـا صـارـت فـي النـارـ وـمـن صـارـت نـفـسـهـ فيـ النـارـ فـقـد خـسـرـ الخـسـارـةـ التـي لاـ رـيحـ بـعـدـهـ اـبـداـ خـسـرـوا
انـفـسـهـمـ بـايـشـ؟ بـمـا كـانـوا يـعـمـلـونـ بـمـا كـانـوا يـظـلـمـونـ يـعـنـي بـظـلـمـهـ - [00:38:07](#)

ثم الوزن ليس لكل احد لأن بعض الناس لا يقام له وزنا كما قال جل وعلا ولا نقيم له يوم القيمة وزنا الكفار لا توزن حسنات فالذى
يوزن من له حسنات وسيئات - [00:38:32](#)

توزن حسناته وسيئاته. اما من يأتي غير مؤمن لم يؤمن النبي صلى الله عليه وسلم فانه لا يقام له وزن لانه كافر والكافر لا توزن
اعماله. فـاـذـا النـاسـ يـنـقـسـمـونـ إـلـى ثـلـاثـةـ اـقـسـامـ - [00:38:55](#)

من ناحية من ناحية الوزن قسم لا يحاسبون ولا توزن اعمالهم بل يسبقون الى الجنة كما ثبت ذلك في الحديث الصحيح عن النبي
صلى الله عليه وسلم لما ذكر ان الامر - [00:39:21](#)

عرضت علي كهيتها يوم تأتي يوم القيمة وشاهد امته اول شاهد النبي يأتي ومعه الرجل والرجلان يعني لم يستجب له الا رجل او
رجلان ويأتي معهما ويأتي النبي وليس معه احد - [00:39:40](#)

يعني انه بعث الى امة فلم يستجب له واحد يقول اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتى فقيل لي هذا موسى وقومه لكن انظروا
الى الافق فنظرت فـاـذـا وجـوهـ الرـجـالـ قد سـدـتـ الاـفـقـ ثم قـيلـ لـي انـظـرـ الـىـ الاـفـقـ الـاـخـرـ - [00:40:04](#)

فـنـظـرـتـ فـاـذـا وجـوهـ الرـجـالـ قد سـدـتـ الاـفـقـ فـقـيلـ لـي هـذـهـ اـمـتـكـ وـمـعـهـ سـبـعـونـ الـفـ يـدـخـلـونـ الـجـنـةـ بلاـ حـسـابـ ولاـ عـذـابـ
فـهـؤـلـاءـ يـسـبـقـونـ إـلـىـ الـجـنـةـ بلاـ مـحـاسـبـةـ وـبـلـاـ وزـنـ - [00:40:27](#)

وـقـسـمـ اـخـرـ يـذـهـبـ بـهـ إـلـىـ النـارـ بلاـ مـحـاسـبـةـ. وـهـمـ كـثـرـ مـنـ بـنـيـ اـدـمـ كـثـيرـونـ جـداـ كـمـاـ فـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللـهـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ اـنـهـ عـنـ
الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ - [00:40:46](#)

يـقـولـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ لـادـمـ يـاـ اـدـمـ اـخـرـجـ بـعـثـ النـارـ مـنـ ذـرـيـتـكـ فـيـقـولـ يـاـ رـبـيـ وـمـاـ بـعـثـ النـارـ يـقـولـ مـنـ كـلـ الـفـ سـبـعـ مـئـةـ وـسـبـعةـ
تـسـعـ مـنـ كـلـ الـفـ تـسـعـ مـئـةـ وـتـسـعـةـ وـتـسـعـونـ - [00:41:07](#)

ماـذـاـ بـقـيـ مـنـ الـأـلـفـ وـاحـدـ عـنـدـ ذـلـكـ قـالـ الصـحـابـةـ رـضـوانـ اللـهـ عـلـيـهـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ وـاـيـنـاـ ذـلـكـ الـوـاحـدـ قـالـ اـبـشـرـوـاـ مـاـ اـنـتـمـ فـيـ النـاسـ الـاـ
كـالـشـعـرـةـ السـوـدـاءـ فـيـ جـلـ الثـورـ الـابـيـظـ اوـ قـالـ كـالـشـعـرـةـ الـبـيـظـاـ فـيـ جـلـ الثـورـ الـا~سـوـدـ - [00:41:28](#)

وـفـيـ روـاـيـةـ قـالـ مـنـكـ وـاحـدـ مـنـ يـأـجـوجـ وـمـأـجـوجـ تـسـعـمـئـةـ وـتـسـعـةـ وـتـسـعـونـ هـذـاـ دـلـيـلـ عـلـىـ كـثـرـ اـهـلـ النـارـ وـانـهـ اـكـثـرـ بـنـيـ اـدـمـ ثـمـ قـسـمـ
ثـالـثـ هـوـ الـذـيـ يـوـزنـ الـذـيـ خـلـطـ صـارـ لـهـ حـسـنـاتـ وـسـيـئـاتـ وـهـؤـلـاءـ يـخـتـلـفـونـ اـخـتـلـافـ كـبـيرـ - [00:41:53](#)

وـقـولـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـنـصـعـ الـمـواـزـينـ الـقـسـطـ الـعـدـلـ فـهـيـ بـالـعـدـلـ يـعـنـيـ اـذـاـ كـانـتـ تـمـيـلـ بـمـثـقـالـ الذـرـةـ هـذـاـ لـاـ يـوـجـدـ عـنـدـنـاـ مـيـزـانـ يـمـيلـ

بمثقال الذرة انما هذا يوم القيمة مثقال ذرة فقط تميل به - 00:42:23
ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا. الظلم في اللغة هو وضع الشيء في غير موضعه وهو كذلك في الشرع وضع الشيء في غير موضعه الظلم كما ذكره الله جل وعلا في سورة طه - 00:42:51

ان العامل انه يجزى بعمله وانه لا يلاقي لا ظلم ولا عظم الهضم ان ينقص شيء من حقه والظلم ان يوضع عليه من غير عمله هذا لا لا يوجد يوم القيمة بل الحاكم هو الله - 00:43:17

عالم عالم الغيوب الذي لا يخفى عليه شيء. وان كانت الحسنة في صخرة في السماوات او في الارض يأتي بها ولا يغيب عنها شيء جل وعلا ولهاذا اخبرنا ربنا جل وعلا - 00:43:46

انه يطبع الموازين يوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وشيئا شمل حتى اقل من مثقال الذرة لا يقع ظلم ولهاذا قال وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها يعني العمل الذي عمله - 00:44:06

اتينا بها لتوضع في ذلك الميزان. وكفى بنا حاسبين فهو جل وعلا هو الذي يتولى حساب عباده وهو الذي يجازيهم. بنفسه تعالى وتقدس وهو سريع الحساب ومحاسبته لهم في وقت واحد - 00:44:30

وكل واحد يظن انه هو يحاسب وحده وهو يحاسب جميع خلقه في هذا نقول ان افعال الله لا يجوز ان يتصور العبد انها كالافعال المعمودة له وهو ليس كمثله شيء لا في فعله - 00:44:53

ولا في ذاته ولا في وصفه تعالى الله وتقدس قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه ليؤتى انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة - 00:45:13

اقرأوا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا عليه هذا من اهل الكفر واهل الاجرام وهذا دليل على ان الانسان نفسه يوزن انه قال يؤتى بالرأي يأتي الرجل وفي - 00:45:35

مناقب عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ثابتة ابن مسعود كان ليس ضخما بل جسمه نحيف ما كان يوما من الايام في شجرة يأخذ منها فنظر الصحابة الى ساقيه - 00:46:01

اعجب من دقتهم قال تعجبون صلى الله اتعجبون من دقتهم له ما في الميزان اثقل من احد هذا ايضا دليل على ان الرجل نفسه يوزن لو قال يعني ساقيه بن مسعود اثقل في الميزان من احد - 00:46:32

معنى ذلك انه يوزع اما الحديث الذي حدث عبدالله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع الموازين يوم القيمة فيؤتى يعني يؤتى بالرجل فيوضع - 00:46:55

في كفة ويوضع ما احصي عليه يعني في الكفة الاخرى فتمايل به الميزان يعني ان الحساس السيئات مالت به معنى ذلك ان هذا ثقلت سيئاته اه يبعث به الى النار - 00:47:17

لان من ثقلت فاذا ادبر به يعني الملائكة ذهبته صاح اذا صائم يصبح من عند الرحمن جل وعلا لا تعجلوا لا تعجلوا فانه قد بقي له يعني بقي له حسنة - 00:47:43

فيؤتى ببطاقة فيها لا الله الا الله توضع مع الرجل في كفة حتى تميل به تميل بالميزان يعني هذه البطاقة مالت كفة الحسنات هذا الحديث رواه الامام احمد في المسند - 00:48:08

وسنده حسن والحسن من انواع الصحيح وهذا دليل على ان الرجل والعمل كلها يوزن لان البطاقة وضفت معه ووضع في كفة وسيئاته في كفة فجيء بهذه البطاقة ووضفت به وفي الترمذى - 00:48:36

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يصريح برجل من امتى يوم القيمة على رؤوس الاشهاد فيؤتى بي ويخرج له يوضع له ينشر له تسعة وتسعون سجل كل سجل مد البصر - 00:49:03

كلها سيئات ويقال له انتك من هذا الشيء؟ فيقول لا هذه اعمالي فيقال له لك عذر فيقول لا لا عذر لي فيقول الله جل وعلا لك حسنة ويقول لا ليس لي حسن - 00:49:26

فيقول الله بلى ان لك عندنا حسنة وانك لا تظلم اليوم شيء فيؤتى ببطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فيقول يا رب وما هذه البطاقة امام هذه السجلات - [00:49:52](#)

فيقول انك لا تظلم شيئا توضع السجلات في كفة والبطاقة بكفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة هذا رجل من هذه الامة كما قال صلي الله عليه وسلم هذه حسنة واحدة رجحت على تسعون سجل كل سجل مد البصر - [00:50:13](#)

حسنة واحدة اذا اراد الله جل وعلا بعده خيرا ضاعف له يقول البخاري رحمة الله في صحيحه على هذا الحديث لما ذكره في الترجمة ليس هو على شرطه ولكنه ذكره بترجمة - [00:50:44](#)

ثم قال هذا معنى كلامه رجل تكلم بهذه الكلمة صادقا تائبا فمات على ذلك فهذه الكلمة رجحت بجميع سيناته وان كانت بالكثرة هكذا وهكذا قال غيره من العلماء المقصود ان هذا ايضا دليل على ان الصحف نفسها توزن - [00:51:04](#)

فاذا تحصل لنا في هذا ان الرجل قد يوزن وان الاعمال قد توزن وان الصحف نفسها صحف الاعمال قد توزن وانه قد يوزن الرجل وعمله كلها وكل هذا جاءت عليه ادلة - [00:51:34](#)

وكله حق ولا مخالف ولا منافاة يجوز ان نرى هذا يقع بعض الناس ويجوز ان يكون لكلهم والله قادر على كل شيء والمقصود ان الامور التي تكون يوم القيمة لابد ان تثبت بالادلة وليس بالعقل ولا بالقياس - [00:51:53](#)

قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم كلمتان خفيتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيتان الى الرحمن سبحانه الله وبحمده سبحانه الله وبحمد الله العظيم - [00:52:21](#)

الكلمتان سبحانه الله وبحمده هذه الكلمة سبحانه الله العظيم هذه الكلمة اخرى اثبتت في هذا ان الكلام يوضع في الميزان. وانه يكون له ثقل وانه قد يكون خفيفا فاذا الاعمال كلها توزن سواء كانت كلاما او عملا - [00:52:46](#)

وسواء كان الذي يوزن نفس الشيء نفس الكلام يكون مجسدا ثم يوضع في الميزان او ان الصحف نفسها التي تكتب فيها الكلام انها توضع فيه وليس هذا غريبا ثم - [00:53:18](#)

هذا يدلنا ايضا ان الاعمال تتفاضل عند الله وان بعظامها احب الى الله من بعظام اذا كان الكلام جاما وفيه تنزيه لله وفيه تعظيم له فهو احب الى الله جل وعلا من لهذا كان - [00:53:40](#)

المصطفى صلوات الله وسلامه عليه يتخير في الدعاء جوامع الكلم خرج يوما من بيته واحد زوجاته تسبح وتكبر ذهب ثم بعد ما امضى وقتا رجع وهي في مكانها قال ما زلت على على ما عليه؟ قالت نعم - [00:54:05](#)

قال لقد قلت بعدك كلمات لو وزنت بما قلتي لوزنتهن سبحانه الله عدد خلقه سبحانه الله رضا نفسه سبحانه الله زنة عرشه سبحانه الله مداد كلماته هذه جوامع ولها ينبغي للانسان ان يختار الشيء الذي يجمع الخير كله ويجمع الصفات لله جل وعلا - [00:54:32](#)

فهو احب الى الله واثقل في الميزان اه هذا هذه النصوص كلها يعني وان كان فيها يعني بعضها يدل على ان نفس العمل يوزن وبعضاها يدل على ان الشخص نفسه العامل - [00:55:02](#)

يوزن وبعضاها يدل على ان الصعایف توزن فيجب ان نثبتها كلها وانها تقع يوم القيمة كلها لادلة التي ذكرت والعلم عند الله جل وعلا نعم باب الایمان بالحوظ قال الله تعالى - [00:55:22](#)

انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر عن انس رضي الله عنه قال رسول الله صلي الله عليه وسلم بين اظهرنا في المسجد اذ غفى اغفاءة ثم رفع رأسه مبتسما قلنا ما اظحك ما اظحك يا رسول الله - [00:55:44](#)

قال انزلت علي انفا سورة فقرأ باسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر فصل لربك ان شائقك هو الابتدر ثم قال اتدرون ما الكوثر؟ فقلنا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر وعدنيه ربى عليه - [00:56:07](#)

عليه خير كثير وهو حوض ترد عليه امتي يوم القيمة عدد النجوم ليختلجون فيختلج العبد يختلج فيختلج العبد منها. منهم منه منهم. نعم فاقول ربى من امتي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك - [00:56:35](#)

رواه مسلم والامام احمد وابو داود والنسيائي قال باب الایمان بالحوظ هذا داخل في الایمان باليوم الآخر ولكنه نص عليه للنصوص

ولان اهل البدع انكروه وهذا من العجب لانهم ينكرون الذي - 00:57:08

مات تحتمله عقولهم انه لانهم يقولون ليس قبل الجنة وقبل النار ليس فيها لا شراب ولا اكل ولا غير ذلك كلها باطلة اذا ثبت النص ربنا جل وعلا او عن رسولنا صلى الله عليه وسلم وجب اثباته والايمان بمقتضاه وما دل عليه - 00:57:31

هذا هو مقتضى الايمان والحوظ في اللغة مجمع الماء مجتمع الماء وكل ما كان مجتمع الماء فهو حوض وهذا يكون في الموقف على القول الصحيح عند اكثربالعلماء ومنهم من يقول انه بعد الصراط - 00:57:58

والصراط معروف انه كما سيأتي يكون منصوبا على النار من فوقها والصراط جسر من ذا الجسر الذي يعبر عليه جسر يكون من فوق وادي او ما اشبه ذلك اخذ منها اسمه صراط - 00:58:26

الجسر الذي يوضع في مثل هذا اسمه صراط والصراط يعبر عليه كل من ذهب الى الجنة ولا طريق الى الجنة الا من فوقه وهو من فوق جهنم يكون شديد الحرارة - 00:58:44

فكما سيأتي ولكن الحوظ قبل انه قبل العبور وهو بالموقف وهذا هو الذي رجحه كثير من العلماء ليس فيه نص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه في هذا المكان - 00:59:03

وقيل انه بعد الصراط وجمع بين هذين القولين الحافظ ابن حجر وغيره فقال انهم حوظان واحد الموقف والآخر بعد نهاية الصراط قبل ان يدخلوا الجنة والاحاديث تدل على انه في الموقف - 00:59:22

لأنه يقول تردون عليه على اظمأ ما ناهلة كتم الناس في ذلك الموقف يظماون ظماً شديد هم بحاجة الى الماء وقول الله جل وعلا في هذه الآية هذه السورة انا اعطيتك الكوثر - 00:59:44

الضمير للتعظيم لله جل وعلا وليس هذا للجمع كما يزعم من اهل الباطل والعظيم الذي له اعون وله خدم وله من يأتمن بأمره اللغة العربية يسوغ له ان يقول نحن فعلنا وانا - 01:00:08

كما هو معلوم معروف في اللغة الله اعظم اعظم شيء فهو العظيم على الحقيقة جل وعلا اه ان كان النصارى يستدلون بهذا يقولون ان الالهة كثيرة ولكن هذا من الامتحان والابتلاء لهم ولغيرهم. هذا من الامور اللي امتن الله جل وعلا بها على نبينا صلى الله عليه وسلم.

اللهم - 01:00:32

وهو ايضا من الخير الذي اعطانا اياه جل وعلا انا اعطيتك الكوثر جان ابن عباس رضي الله عنه في تفسير هذه الآية انه الخير الكثير قال الكوثر الخير الكثير. وفي - 01:00:58

رواية عنه انه نهر كما في الحديث انه نهر يصب الحوض الذي اعطاه الله جل وعلا اياه في في الموقف وقوله فصل لربك وانحر شakra لله جل وعلا هذه الآية كقوله جل وعلا قل ان نسك قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين - 01:01:20

فجمع بين الصلاة وبين النسك الذي هو النحر الذبح تقربا لله جل وعلا. وهذا دليل على انه من اعظم العبادات التي يجب ان يخلص تخلص لله جل وعلا تكون خالصة لله جل وعلا - 01:01:48

سيكون ذلك شakra لله جل وعلا على هذه العطية العظيمة ثبت ان كلنبي له حوض الا ان حوض نبينا صلى الله عليه وسلم هو اعظمها واكثرها واردا جاءنا وصفه من المدينة الى صنعاء. وفي رواية انه قال مسيرة شهر - 01:02:08

وانه عليهم من الكيزان كعدد نجوم السماء من ورد من ورده شرب شربة لا يظماً بعدها ابدا. وجاء في وصفه ان ماءه ابيظ من اللبن واحلى من العسل فهو من الجنة - 01:02:38

وهذا الذي جعل كثير من العلماء يقول انه ليس في الموقف لأنه كيف يصب ميزان من الجنة وهو والنار قد حالت بين الناس وبين الجنة لكن هذا لا يعجزه الله جل وعلا - 01:03:02

اذا اراد الله جل وعلا لا يمكن ان يقول انه الامور التي يتصورها الانسان انها تكون مانعة من ذلك قال عن انس رضي الله عنه قال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا وبين اظهرنا يعني معنا - 01:03:21

انه جالس معنا هذا كثيرا ما يأتي وهو بين اظهرنا يعني انه بيننا جالس معنا وكان صلى الله عليه وسلم اذا جلس مع اصحابه يكون

مساو لهم لا يتميز عليهم وقد قالوا له نبني لك - 01:03:45

متكتنا تكون عليه فابي ولهذا كان الرجل الغريب اذا جاء يسأل اين رسول الله؟ ايكم رسول الله؟ ايكم محمد؟ ما يعرفه ولا يميزه حتى يقولون لهم هذا يقول له هذا - 01:04:07

هذا من تواضعه صلوات الله وسلامه عليه ومع ان تقديره بين صحابته وتعظيمه حيث ان احدهم لا يستطيع ان يحد النظر اليه تعظيمها له وكل واحد يفديه بنفسه وبما يستطيع - 01:04:25

من محبته وتقديمه ومع ذلك ما كان يتميز علي عنهم لا في المشي ولا في المجلس ولا في غير ذلك. بل ينهى ان يمشوا خلفه ويقول ان مثل هذا فتنة للمتبوع - 01:04:45

كذلك ايضا التابع يكون له وضعا او ما او نحو ما قال يقول في المسجد يعني ان هذا هو اكثر جلوسه صلى الله عليه وسلم في المسجد وجلوسه كله عبادة تعليم ودعوة الى الله - 01:05:08

صلوات الله وسلامه عليه يقول اغنى اغفاء اغفاء يعني انها قليلة ثم رفع رأسه مبتسمما وهكذا كان ضحك صلوات الله وسلامه كان تبسمما وما كان يفتح فاه ولا بس بل كان ضحكه تبسمها صلوات الله وسلامه عليه - 01:05:36

قلنا ما اضحك يا رسول الله؟ قال انزلت علي انفا انفا يعني قبل قليل سورة فقرأ باسم الله الرحمن الرحيم. الدليل على ان البسمة انها تنزل مع الاية نقول فقرأ باسم الله الرحمن الرحيم - 01:06:04

انا اعطيتك الكوثر نصلي ريك وانحر ان شائقك هو الابترا. الشانى هو القالى الذام الذى يذم فكل من شنى رسول الله فهو ابتر والابترا هو المقطوع اقطع الاثر مقطوع ايضا الصلة بالخير - 01:06:27

وهذا عام وكانت كان الكفار يسبونه ابتر ابتر يعني انه ليس له عقب ويعيرونه بهذا ويسمونه مذمما كل هذا من الكفر بالله جل وعلا وكان صلى الله عليه وسلم يقول لاصحابه الا تعجبون كيف يصرف الله يصرف الله جل وعلا - 01:06:54

عني مسبة الكفار يسبون مذمما وانا محمد يعني يسبون شيئا ثانى وهذا مثل ما يصنع الكفار اليوم الذين يضعون الصور ويسبونها او يشوهونها ويزعمون انها صورة نبينا صلى الله عليه وسلم - 01:07:29

هذه ليست ليست هي صورة. صورته لا تكون كذلك فهم يتتصرون ويتخيلون شيئا من شياطينهم وما يناسب اعمالهم والله يصرف عنه اه سبهم واستهزائهم كما كان يصرف سب الكفار استهزائهم - 01:07:58

فهو جل وعلا يتولى الدفع عنه اذا تخلى المسلمين عن المدافعة عنه فان الله هو الذي يدافع عنه قال ثم قال اتدرون ما الكوثر وهكذا كان صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه - 01:08:27

السؤال كثيرا ما يسألهم عن الشيء ثم يخبرهم به هذه طريقة طريقة التعليم من ابلغ الطرق واحسنها لان المسؤول اذا سئل عن الشيء تتطلع نفسه الى ذلك الشيء ويحرص على معرفته - 01:08:52

فإذا ورد عليه العلم وإذا هو متשוק له ثبت وصل له موقع في نفسه هذا كثيرة ما كان يأتي صلى الله عليه وسلم وهو الذي يسميهما التربية المحاوية الحوار - 01:09:17

طريقة الحوار ويزعمون انه شيء مبتدع ابتدعواه ولكن هذا لجهلهم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما ما الكوثر؟ قلنا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر وعدنيه ربى عليه خير كثير - 01:09:38

يعني النهر جاء انه نهر يصب من الجنة يصب في هذا الحوض ثم قال وهو حوض ترد عليه امتى يوم القيمة وسبق ان الصحيح انه بالموقد لهذا لما قال له انس - 01:10:04

يا رسول الله انس خادمه صلوات الله وسلامه اشفع لي يوم القيمة فقال انا فاعل ان شاء الله وقال اين اجدك قال تجدني على الحوض وان لم تجني الحوض فعند الميزان وان لم تجني عند الميزان فعند الصراط لا اعدو هذه الثالثة المواقف - 01:10:26

وهذا الدليل على ان الحوض في الموقف تجدني عند الحوض وهو حوض ترد عليه امتى الورود معروفة انه الورود لاجل الشرب تجد عليه امتى ثم هنا قال امتى المقصود بامتي هنا امة الاستجابة التي استجابت له - 01:10:54

وليست امة الدعوة - 01:11:21